

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | الدرس (٣١) (فصل في أحكام الجبيرة)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى - [00:00:04](#)

وان كنتم جنبا فاطهروا. وقفنا على في احكام الجبيرة باسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا ولسامعين ولجميع المسلمين - [00:00:34](#)

وصاحب الجبيرة ان وضعها على طهارة ولم تتجاوز محل الحاجة غسل الصحيح ومسح عليها بالماء والا وجب مع الغسل ان يتيمم لها. ولا مسح ما لم توضع على طهارة ولا. ولا مسح - [00:00:59](#)

ولا مسح ما لم توضع على طهارة وتتجاوز المحل فيغسل ويمسح ويتمم. نعم شهر المؤلف هنا الى الكلام على احكام الجبيرة والجبيرة هي الاخشاب ونحوها التي توضع على موضع الكسر او الجرح لكي ينجر - [00:01:21](#)

او يبرأ ولا فرق بين الجبيرة سواء كانت على كسر او على جرح فالحكم واحد. وقد اه ذهب عامة اهل العلم الى مشروعية المسح على الجبيرة واختلفوا في بعض الشروط. وقد دل على - [00:01:41](#)

مشروعية المسح على الجبيرة اذا وضعت على كسر او وضعت على جرح حديث جابر عند ابي داود في قصة صاحب الشجة وفي اخره قال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرح - [00:02:01](#)

خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. وكذا عند ابن ماجة في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان احدى زندايا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امسح عليها - [00:02:21](#)

المؤلف وهو المذهب قالوا وصاحب الجبيرة عرفنا معنى الجبيرة ان وظعها على طهارة ولم تتجاوز محل الحاجة غسل الصحيح ومسح عليها بالماء واجزاء. المذهب يقولون ان الجبيرة لا يمسح عليها الا اذا توفر شرطا. الشرط الاول ان يضعها على - [00:02:41](#)

طهارة مثل المسح على الخفين. لعموم قوله دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. هذا الشرط الاول. فلو انه من وضع الجبيرة على غير طهارة قالوا لا يمسح عليها. طيب ماذا يفعل؟ قالوا اذا وضعها على غير طهارة - [00:03:08](#)

آ غسل الصحيح ومسح على الجبيرة وتيمم. في جمع بين طهارتين الشرط الثاني الا تتجاوز محل الحاجة. اذا تجاوزت محل الحاجة وربط وغطى شيئا من الموضع الذي يجب عليه ان يصله الماء قالوا هذا تجاوز موضع الحاجة. وضح الان؟ اذا توفر شرطان ان - [00:03:28](#)

يدخلها على طهارة. والثاني الا تتجاوز محل الحاجة. ماذا يفعل؟ يمسح على الجبيرة. كيفية المسح؟ يتواصلاً ويغسل الصحيح يصل الماء الى الاماكن الصحيحة. فانا وصل المحل الذي وطبع عليه الجبيرة يكتفي بمسحه. لو فرضنا ان - [00:04:00](#)

يده اليسرى او ان ذراعه اليسرى عليها جبيرة. او عليها لفافة. يتواصلاً يغسل وجهه يتمضمض ويستنشق ويغسل يده اليمنى اذا جاء اليسرى ان كانت كفه ليس عليها جبيرة يمسح يغسل الكف ثم يمسح الصحيح. فيمسح الجبيرة كيف يمسحها؟ هل هي مثل المسح على الخفين؟ لا. يجب تعميمها بالمسح - [00:04:23](#)

يجب تعميمها بالمسح واضح هذا المذهب اما بالنسبة للشرط الاول وهو اشتراط ان يكون ادخلتها على طهارة فهذا هو المشهور من

المذهب وهناك رواية أخرى وهي أقوى والله أعلم انه لا يشترط ادخال او وضع الجبيرة على طهارة. لأن - 00:04:54
على جبيرة عزيمة وليس رخصة. وايضا لأن الجبيرة والجبائر غالبا تأتي فجأة. وليس مثل المسح على الخفين. وايضا لأنه لا يوجد دليل على اشتراط وضع الجبيرة على طهارة بخلاف المسح على الخفين وقياسها على هذه قياس مع الفارق وهذه رواية أخرى عن الامام احمد وهي أقوى و اختارها - 00:05:18

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال المؤلف غسل الصحيح ومسح عليها بالماء واجزاً هذه صفة المسح على الجبيرة ان يبدأ بغسل الصحيح يتوضأ ويغسل الاجزاء الصحيحة التي ليس عليها جبيرة ثم اذا جاء الى الجبيرة - 00:05:48
يمسح عليها واجزاً يجزئه ذلك. هل يتيمم ما يلزمه ذلك؟ ثم قال والا وجب مع الغسل ان يتيمم لها. المذهب يرون انه اذا اختل احد الشرطين لزمته ان يتوضأ. لانه قادر على الماء - 00:06:08

ويمسح المحل الذي آآ وطبع عليه الجبيرة ثم ايضاً يتيمم التيمم قالوا لانه اصلا لم يكمل الوضوء على وجهه. والوظوه لانه قادر على ايصال الماء الى الاجزاء. فقال يجمع بين هذا وهذا من باب الاحتياط للطهارة والصلوة. هذا المذهب وخالف في ذلك بعض اهل العلم.
نعم - 00:06:30